mroftalp htehaB ni knil muideM

كيفية الجمع بين زيارة النبي لليهودي وبين نهيه عن الجلوس مع أهل البدع | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن هجره للبدع وكيف نجمع بينه وبين زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي؟ لا تنافي بين الامرين. فان الاصل في المسلم ان يبغض الكفار جملة وتفصيلا ولا يحل له موالاتهم مطلقا ولا يجوز له تصديرهم في المجالس ولا بداءتهم بالسلام ولا - 00:00:00

لهم في الطرقات لقوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأوا اليهود ولا النصارى بالسلام. فاذا لقيتموهم في طريق فاضطروهم الى رواه مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة وكذلك يجب على كل مسلم بغض الاشرار وبغض المنكرات وبغ - 00:00:20

احفظوا البدع وبغض اهل الضلال. وهذا من اعمال القلوب. وهذا من اعمال القلوب. فان الامام قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. وهذا من اعمال القلوب الذي هو الحب والبغض والولاء والبراء. وذاك التعريف الساد للايمان الان - 00:00:42

الذي هو مشهور عند كثير من الناس اللي هو انه الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان هذا تعريف ناقص قد اخرج منه اعمال القلوب التي هي من اصول الايمان. والصواب في هذا التعريف ان يقال الامام قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل - 00:01:01

بالقلب والاركان فاعمال القلوب لابد ان توضع. ولا فاين الاخلاص واين الصدق واين المحبة؟ واين الخوف؟ واين الرجاء؟ واين الولاء؟ واين البراء وهجر اهل البدع واهل المعاصي سنة ماضية ومتفق عليها لا ينازع في ذلك مسلم - 00:01:20

ما لم يترتب على ذلك ظرر اكبر. والهجر مراتب قد يهجر بالكلام فقط ولا يهجر بالمجالسة وقد يهجر بالمجالسة لا يجالسه. واذا لقي في الطريق سلم عليه وصافح ومضى في سبيله - 00:01:39

وقد يهجر في هذا وهذا لان المقصود هو علاج هذا العاصي سيفعل ما هو الاصلح والانفع لانه متى ما فعل وهجر المسلم هوا وحمية اهل الجاهلية ولنعرات اهل الجاهلية لم يكن على الطائل من عمله انما يفعل هذا ابتغاء - 00:01:54

رضوان الله وحمية لدين الله لا لنفسه ولا لهواه ولا لشهوته ولا لامور دنيوية لانهم لا يحل لموسى يهجر رخاء في امور الدنيا فوق ثلاث. وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعبا وصاحبي خمسين يوما حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت. وكان النبي - 00:02:16

وسلم لا يكلمه ونهى اصحابه عن تكليمهم وامر ازواجهم بمفارقتهم وكذلك هجر النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته وهذا امر لا نزاع فيه. وينظر في ذلك المصلحة وقد تكون المصلحة الهجر فيهجر - 00:02:36

قد تكون المصلحة تأليف القلوب دون الهجر فانه لا يهجر يتألف قلبه. وفرق بين تأليف القلوب وبين المداهنة. فتأليف القلوب من الايمان. والمداهنة جزء لعبة من النفاق. تأليف القلوب ان تكون مبغضا لعمله. وتتألف رجاء صلاحه. والمداهنة ان تجالسه وهو - 00:02:55

على المنكر دون امر ولا نهي ودون تحيل للفرصة في المستقبل لوعظ وارشاده. وعادة المدان لا يهمه هل يتحول هذا الجليس من حال الى حال او لا يتحول لا يعنيه هذا. فهذه تسمى مداهنة. واما بالنسبة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي. كذلك زيارة - 00:03:18

صلى الله عليه وسلم لعمي ابي طالب وهو مشرك فهذه زيارة دعوة وهي غير ميهي عنها وهذا امر مشروع الى ان تقوم الساعة فمن زار ان تختلفوا معه في الدين. او فاذا زرت من تختلف معه الدين بقصد وعظه وارشاده. وبقص دعوته فان كان كافرا دعوته الى

الاسلام - 00:03:38
وان كان مبتدعا دعوته الى السنة وان كان عاصيا دعوته الى التوبة فهذا امر محمود قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من النعم. متفق على صحته. والنبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى كان له من الاجر - 00:03:59
مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. خرجه مسلم في صحيحه. والدعوة الى الله مطلوبة. ودعوة المسلمين عامة غير مختصة بالطائفة دون طائفة. بل هي رسالة الى الثقلين جميعا. فعلى هذا لا تنافي بين هجر اهل البدع والضلال وبغضهم. وبين - 00:04:19
قيادة الكافر لدعوته. فان الذي يزور كافرا لا يحبه. هو يبغضه. ولكن يستجيب لامر الله في دعوته. ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في وعظه ارشادي كذلك مبايعتهم في البيع والشراء لا ينافي بغضهم ولا ينافي عداوتهم - 00:04:39